Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتبدو المسرحية مستمدة من حياة المؤلف الذي قام بترجمة بعض المسرحيات عن الفرنسية.

وبشكل عام فان مايتميز به أدب الكيالي هو انه «غالباً مايسجل تجاربه في الحياة ومعايشة الطبقات الشعبية في المجتمع السوري وهو شديد الارتباط بهؤلاء الناس يحاول ان ينقل عنهم ويكتب لهم بلغة مفهومة وأشكال أدبية بسيطة»[1]

ويمكن ان نضيف إن الكيالي كاتب ذو اتجاه خاص في كتابة المسرحية الاجتماعية، قوامه الارتباط المباشر بالواقع، ورصد المشكلات الحياتية التي تمس في الاغلب بؤس المثقفين والموظفين الصغار والعلاقات الزوجية والتعبير عن ذلك بلغة دارجة وبروح ساخرة وباسلوب يمتاز بالعفوية والشعبية والبساطة.

مراد السباعي والارتباط المبكر بخشبة المسرح

ربما كان مراد السباعي الكاتب السوري الوحيد الذي جمع خلال هذه المرحلة بين فن الكتابة للمسرح والقيام بالتمثيل على خشبته بآن واحد، فقد كتب المسرحية وهو ابن ستة عشر عاما، واسهم مع فرقته في تقديمها للجمهور، وأدى النجاح الذي لاقاه الى ازدياد تعلق السباعي بالمسرح كتابة وتمثيلا واخراجا الى تنامي خبرته ومعرفته لشروط العمل المسرحي واسسه، وجعله يحسن اختيار مادته وانتقائها بمهارة، وتقديمها في حبكة متينة صالحة للعرض»[1] ولعل العلاقة مع خشبة المسرح جعلته أكثر فهما للواقع وأدرى بكنه الصراعات التي تجري فيه، وقد ظهرت أعماله المسرحية الاجتماعية منذ عام ١٩٣٥ حين كتب مسرحية (ضابط عثماني)، ثم كتب مسرحية (شيطان في بيت) عام ١٩٣٧ ومسرحية (وجوه واقنعة) عام ١٩٤٢، وظلت تمثل حتى عام ١٩٤٩، وكتب مسرحية (مشكلة الراتب) عام ١٩٤٣. ويتوقف

(١) فرحان بليل -المسرح السوري مجلة الحياة المسرحية دمشق العدد ٩عام ١٩٧٩ ص/٨